# باب تدبير المنزل

قد ضمنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

## اتقاء النزلة

قال بعضهم ان الانسان اذا اعتاد على مسح جسدهِ باسفنجة مبتلة بماء بارد كل صباح حين قيامهِ من النوم يقلُّ تعرض النزلة لهُ وتأثر جسدهِ من تغيرات الطقس . وقال السر استلي كُوپر الجراح الانكليزي المشهور "اني حفظت صحتي بالاعتدال والقيام الباكر ومسح جسدي كل يوم بماء بارد حين قيامي من النوم . وقد استعملت ذلك ثلاثين سنة ولم تصبني النزلة قط في كل تلك المدة" ولا بدَّ من الشروع في مسح الجسد ايام الحر ومن تنشيفهِ وفركهِ جيدًا بعد بلّهِ

## تنظيف المرايا

خذ اسفنجة ناعمة واغسلها لتنظف جيدًا وبعد ذلك اغمسها في الماء النقي واعصرها ثم اغمسها في السپيرتو او العرق وامسح بها المرآة وبعد ذلك رش عليها غبار مسحوق ناعم مثل البودرا ونحوهِ وامسحهُ عنها حالاً بقطعة من الجوخ ثم امسحها ثانية بقطعة من الجوخ الناعم ثم بمنديل من الحرير . واذا كانت المرآة كبيرة فنظف نصفها اوَّلاً ثم نظف النصف الثاني لئلاَّ ينشف عليها السپيرتو قبلما تمحهُ عنها . واياك وان تلمس بروازها بالاسفنجة او بشيء آخر مبلل اذا لم يكن البروازمدهونًا بالقرنيش اما تنظيف البروار فيكون بمسحهِ بقليل من القطن المحلوج فانهُ يزيل الغبار عنهُ ولا يخشهُ ولا يضرُّ بهِ واما اذا كان البروازمدهونًا بالقرنيش فيمسح بالسپيرتو فتزول الاوساخ عنهُ ويُصقل

## غسل الاقمشة غير الثابتة اللون

كثير من الاقمشة يكون مصبوغًا باصباغ غير ثابتة تزول او تنفض بالغسل ويتلافى ذلك بغسلها بماء فاتر حرارتهُ مثل حرارة الحليب حال حلبهِ . ويرش الصابون في الماء قبل وضع الاقمشة فيهِ لكي لا يُفرك لوح الصابون على الاقمشة . ولا بدَّ لكل غسالة من قنينة ملآنة بمرارة الثيران فتضع ملعقة منها في المغسل وتمزجها بماءهِ جيدًا قبل وضع الاقمشة فيهِ . ثم تضع الاقمشة وتغسلها بسرعة وتفوّحها مرتين بالماء البارد ويكون في كل دلوٍ من الماء الذي تفوح فيهِ ملعقة من الخل . ثم تنشرها حالاً واذا اردت كيها تكوى رطبة اي قبل ان تنشف جيدًا ولا يجوز ابقاءها رطبة مدة طويلة . واذا لم يُرَد كيها حينئذٍ تترك حتى تنشف جيدًا . ثم تُرَطب قبل وقت كيها بربع ساعة وتُكوَى . ويجب ان لا تغسل الاقمشة الملونة يوم الغسل العام بل في يوم خاص حسن الطقس وعلى كل حال يجب ان لا تغلى مطلقًا ولا تكوى بمكواة حامية كثيرًا

## تنظيف ثياب الجوخ الاسود

اغسل الثياب اولاً ثم اغلِ ثلاثين او اربعين درهماً من البقم في عشر اقات من الماء نصف ساعة وغطس الثياب في ماء سخن واعصرها جيداً ثم ضعها في ماء البقم المذكور واغلها فيهِ نصف ساعة ثم ارفعها منهُ وضع فيهِ ثلاثة دراهم من الزاج (كبريتات الحديد) وردها اليهِ واغلها نصف ساعة. ثم ارفعها منهُ وانشرها ساعة او ساعتين وبعد ذلك فوّحها في ماء نقي ثلاث مرات ونشفها جيداً وابرشها ببرش ناعم مُسح بقليل من الزيت. واذا كانت خيوطها ظاهرة عند المرافق والحواشي ونحوها فحتها بشيء خشن مثل الذي تحف بهِ الطرابيش فيصير لها زغب جديد. ثم احنِ هذا الزغب ببرش خشن الى حيث يتجه باقي زغبها فتصير كأنها جديدة

## تنظيف الرخام

امزج معاً جزءين من الصودا وجزءاً من حجر الحفان وجزءاً من الطباشير الناعم وانخل المزيج بمنخل ناعم واعجنهُ بالماء وادهن الرخام بهذا المعجون وافركهُ بهِ جيداً ثم اغسلهُ بماء وصابون فينظف جيداً

## غسل كفوف الجلد الفرنساوية

البس الكف يدك واغسلهُ وانت لابسهُ بروح من ارواح التربنتينا. ثم انشرهُ في الهواء فينظف وتزول عنهُ رائحة التربنتينا

## كعك رخيص

امزج معاً اوقيتين ونصفاً من الطحين وثلاثة ارباع الاوقية من السكر وثلاثة ارباع الاوقية من الزبدة الذائبة او ربع اوقية من الزيبب بعد نزع بزوره وربع اوقية من قشر البرتقال وعشرة دراهم من الكراويا ودرهمين ونصفاً من القرفة المدقوقة او الزنجبيل وملء ملعقة شاي كبيرة من كربونات الصودا ونحو اوقية من الحليب واصنع من هذا المزيج كعكاً واخبزهُ كما يخبز الكعك عادةً

تنبيه * الاوقية هنا ستون درهماً

## انواع البُسُط والوانها

البساط الغالي هو الرخيص فاياك والبسط الرخيصة. لا تشترِ بساطاً فيهِ عروق او رقط بيض لان ما كان ابيض من البساط يتوسخ سريعاً فيزول بتوسخهِ رونق البساط كلهِ. البسط الملونة بالوان كلها فاتحة لا تظهر نظيفة ولو كانت نظيفة. والملونة بالوان كلها معتمة تظهر كانها عتيقة ولو كانت جديدة فلا بدَّ من الجمع بين الالوان الفاتحة والمعتمة ليروق منظرها. قيل ان اجمل البسط ما كان ملوناً بلون واحد على اختلاف درجاتهِ كأن يكون البساط ملوناً بالاحمر من اقتم انواعهِ الذي يكاد يكون اسود الى افتحها الذي يكاد يكون ابيض. او بالاخضر من اقتم انواعهِ المدعو باخضر التنبنة نسبةً الى القناني

الخضراء العادية الى افتحها المدعو باخضر البشلة . فان ما كان من البسط كذلك يظهر كانهُ قص مخمل . ولا باس بجمع لونين متناسبين في البساط الواحد كأن تكون ارضهُ زرقاء فاتحة ونقوشهُ قرمزية متدرجة في انواعها او تكون الارض تبنية والنقوش خضراء غامقة

غسول للشعر

اسحق عشرة دراهم من البورق وخمسة دراهم من الكافور سحقًا ناعمًا واذب مسحوقها في اقة من الماء الغالي فيكون من ذلك غسول يرطّب به شعر الراس فينظّفهُ ويقوّيهِ ويحسّنهُ ويطيل بقاء لونهِ فيهِ ويمنع سقوطهُ باكرًا

منع نُدَب الجدري

قال ودنتون الجرّاح انهُ اذا فُتِّشت بثور الجدري حتى يخرج الصديد منها واقيم الجدور في غرفة مظلمة لا يبقى لتلك البثور آثار في جسمهِ عند ما يشفى من الجدري

اهلاك الصراصير

خذ البورق الجاف واسحقهُ ناعمًا ثم انفخهُ بمنفاخ ليدخل في كل الشقوق والثقوب التي تكون الصراصير فيها فيطرد الصراصير منها

انماء الشعر

اذا كانت اصول الشعر سالمة ولكن ضعيفة لا تنبت شعرًا كثيفًا تحقن تحت الجلد بحقنة من المادة الفلوية المسمّاة بيلوكاربين فقد قيل ان ذلك يهيج اصول الشعر وينبتهُ كثيفًا

## مسائل واجوبتها

(١) من بيروت . ان بعض الآنية الحديدية التي تأتينا من بلاد الافرنج كالطسوت ونحوها تكون ملبّسة شبهًا كالصيني فكيف تلبَّس بهِ

ج . تؤخذ مئة اوقية من مسحوق الصوان المكلّس وخمسون اوقية من مسحوق زجاج البورق (وهو بورق يجفّف على حرارة خفيفة ثم تزاد الحرارة حتى يذوب ويجمد كالزجاج بعد ما يبرد) وتمزج معًا وتوضع في بوتقة وتذاب ثم تترك لتبرد شيئًا فشيئًا . وبعد ما تبرد تسحق وتمزج اربعون اوقية من مسحوقها بخمس اواقٍ من الكاولين (وهو التراب الابيض الذي يصنع منهُ الخزافون الخزف الابيض) وتسحق مزيجها معًا في الماء حتى يصير كالمعجون . وبعد تمّ ذلك فاغمس الآنية الحديدية في الحامض الكبريتيك المخفف واجلها بالرمل حتى ينظف سطحها جيدًا . ثم اطلها بهذا المعجون حتى تكتسي كساء سمكهُ سدس قيراط . وضعها في محل سخن حتى يجف طلاؤها بعض الجفاف . ثم رش عليهِ قبلما يتم جفافهُ شيئًا من المسحوق الآتي ذكرهُ وجففهُ